

شرح أضرب الخبر في علم المعاني

عمل النحويون على تقسيم أسلوب الخبر من حيث اشتماله للتوكيد أو خلوه منه إلى ثلاثة أقسام، وهذا الأمر يكون على حسب حال ذهن المخاطب السامع للخبر.

يُذكر أن التوكيد يكون باستخدام (إن، أن، أحرف التنبيه، لام الابتداء، نوني التوكيد، القسم، الحروف الزائدة، التكرير، قد، أما الشرطية).

أنواع الخبر في علم المعاني

من خلال التعرف على شرح أضرب الخبر في علم المعاني نشير إلى أن النحويون قسموا أسلوب الخبر إلى ثلاثة أقسام يتمثلون في الآتي:

- الخبر الابتدائي: عند خلو الخبر من أدوات التوكيد فإن هذا الضرب من الخبر يكون ابتدائيًا.
- الخبر الطلبي: عندما يكون المخاطب مترددًا وشاكًا في الحكم ويرغب في الوصول إلى اليقين في معرفته، فإنه في تلك الحالة يحسن التوكيد له حتى يتمكن من نفسه ويحل اليقين بها محل الشك.
- الخبر الإنكاري: في حالة كان المخاطب منكرًا لحكم الخبر ويجب في هذا الحال أن يؤكد الخبر له بمؤكد أو أكثر تبعًا لدرجة إنكاره من حيث القوة والضعف فهذا الضرب من الخبر إنكاريًا.

تمارين على أضرب الخبر

من خلال التطرق إلى معرفة شرح أضرب الخبر في علم المعاني نشير إلى أنه يتم طرح بعض الجمل التي تحدد نوع الخبر والحال التي جاء المخاطب عليها، بعد ذلك يتم كتابة عدد المؤكدات التي وردت في كل جملة يتم طرحها من خلال الآتي:

الجملة	نوع الخبر	حال المخاطب	عدد المؤكدات
قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ). (المائدة: 39)	طلبي	متردد أو شاك في الأمر	مؤكد واحد وهو إن
قول أبي العلاء المعري: لقد نفق الرديُّ ورَبُّ مرَّ** مِنَ الأقوات يُجَعِّلُ فِي الصَّحَافِ	إنكاري	منكر	مؤكدان وهما قد ولام الابتداء

قول أبي العلاء المعري: ألا إنَّ أخلاقَ الفتى كزَمَانِهِ ** فَمِنْهُمْ بَيضٌ فِي الْعُيُونِ وَسُودُ	إنكاري	منكر	مؤكدان وهما إن وحرّف التنبيه ألا
قول أبي العتاهية: إني رأيتُ عواقِبَ الدُّنْيَا ** فَتَرَكْتُ مَا أَهْوَى لِمَا أَخْشَى	طلبي	متروك أو شاك في الأمر	مؤكد واحد وهو إن
قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ). (الحج:74).	إنكاري	منكر	مؤكدان وهما إن ولام الابتداء

تمرين آخر على أضرب الخبر

استكمالاً لشرح أضرب الخبر في علم المعاني نطرح تمريناً آخرًا وهو تحويل الجملة المؤكدة
لغير مؤكدة والعكس في الأمثلة التالية:

الجملة	نوع الخبر	الجملة المحولة	نوع الخبر
هذا رأي صحيح	ابتدائي	إن هذا رأي صحيح	طلبي
إن الجو لماطر	إنكاري	الجو ماطر	ابتدائي
والله إن أخاك لقادم	إنكاري	أخاك قادم	ابتدائي
إن مع العجلة الندامة	طلبي	مع العجلة الندامة	ابتدائي
آفة الأخبار رواتها	ابتدائي	إن آفة الأخبار لرواتها	إنكاري